

THE IMPACT OF THE EGYPTIAN – EUROPEAN PARTNERSHIP AGREEMENT ON THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

Hegazy, H. M. ; M. A. Shata and Mona F. Elbaghdady
Agricultural Economic Dep., Fac. Agric., Mans. Univ.

أثر إتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية

حسين محمد حجازي ، محمد علي محمد شطا و منى فتحى البغدادي
قسم الإقتصاد الزراعى كلية الزراعة جامعة المنصورة

المخلص

تعتبر دول الاتحاد الاوروبي من التكتلات الإقتصادية الرئيسية والهامة في مساهمتها في التجارة العالمية والتي تتميز باقتصاديات قوية ومؤثرة في حركة التجارة العالمية ، وقد أجرت مصر سلسلة من المفاوضات لعقد إتفاقيات مشتركة مع الجانب الأوروبي خاصة بعد ما قامت بعض الدول المنافسة لمصر في الاقليم بالتوقيع على مثل تلك الإتفاقيات مع مجموعة الدول الأوروبية ، ولذا فقد تم فى بداية عام ١٩٩٧ توقيع اتفاق للتعاون المشترك بين الجانبين فى مجالات التجارة والتعاون الإقتصادى والفنى بالإضافة إلى المساعدات المالية ويقضى هذا الاتفاق بتمتع صادرات مصر إلى دول السوق من المواد المصنعة والخام بحرية النفاذ إلى أسواق هذهالدول بالإضافة إلى تمتع المنتجات الزراعية ببعض الإعفاءات الجمركية مقابل منح مصر دول السوق فى مجال التجارة معاملة الدولة الأولى بالرعاية ودخلت هذه الإتفاقية حيز التنفيذ فى يونيه عام ٢٠٠٤ .

وتتمثل مشكلة البحث فى انه على الرغم من إنضمام مصر للعديد من التكتلات الإقتصادية العالميه والتي منها بالطبع إتفاق الشراكة الأوروبية إضافة إلى عقد العديد من الإتفاقيات التجارية الأخرىالتي من شأنها أن تساهم فى زيادة التدفق التجارى بين مصر وهذه الدول إلا ان الإحصائيات تشير الى ضعف الاداء الإقتصادى فى مجال التجارة الخارجيه بصفه عامه والزراعيه منها بصفه خاصه

وقد إستهدف البحث دراسة وتحليل أثر إتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية على التجارة الخارجية الزراعيه المصريه كهدف رئيسي للبحث من خلال دراسة التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الاوروبي ، إضافة لدراسة اثر إتفاقية الشركه الاوروبيه على التجاره الخارجيه المصريه .

وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج الهامة فى مجال التجارة الخارجيه مع دول الإتحاد الأوروبي وتبين أن هذه الإتفاقية كان لها أثارها الإيجابية على الصادرات الزراعيه المصريه حيث أدت إلى زيادة تدفق الصادرات إلى دول الإتحاد الأوروبي بينما كان تأثيرها سلبى على الواردات الزراعيه والتي زادت بمعدلات كبيره بعد توقيع إتفاق الشراكة .

المقدمة

تعتبر اوروبا وخاصة دول الاتحاد الاوروبي من التكتلات الإقتصادية الرئيسية والهامة فى مساهمتها فى التجارة العالمية ، حيث ان اغلب الدول الاعضاء فى الإتحاد الاوروبي من الدول التي تتميز باقتصاديات قوية ومؤثرة فى حركة التجارة العالمية . وفى إطار اهتمام مصر بالتجارة الخارجيه والعمل على زيادة التدفق التجارى بينها وبين العديد من الدول من خلال الإتفاقيات التجارية التي تبرمها مع التكتلات الإقتصادية العالمية فقد أجرت مصر سلسلة من المفاوضات لعقد إتفاقيات مشتركة مع الجانب الأوروبي خاصة بعد ما قامت بعض الدول المنافسة لمصر فى الاقليم بالتوقيع على مثل تلك الإتفاقيات مع مجموعة الدول الأوروبية .

ولذا تم فقد تم فى أوائل عام ١٩٩٧ توقيع اتفاق للتعاون المشترك بين الجانبين فى مجالات التجارة والتعاون الإقتصادى والفنى بالإضافة إلى المساعدات المالية ويقضى هذا الاتفاق بتمتع صادرات مصر إلى دول السوق من المواد المصنعة والخام بحرية النفاذ إلى أسواق دول السوق بالإضافة إلى تمتع المنتجات الزراعيه ببعض الإعفاءات الجمركية مقابل منح مصر دول ؛السوق فى مجال التجارة معاملة الدولة الأولى بالرعاية . ولقد بذلت مصر جهوداً مضنية لتطوير هذا التعاون بالسعى نحو إقامة منطقة للتجارة الحرة مع دول الإتحاد الأوروبي وقد كللت المفاوضات بالنجاح حيث تم التوقيع على اتفاق مشترك فى يناير ٢٠٠١ كخطوة أولى فى الإتفاق. ودخلت حيز التنفيذ النهائى يونيه عام ٢٠٠٤ ، حيث تنظم إتفاقية المشاركة المصريه الأوروبية جميع العلاقات التجارية بين مصر والإتحاد الاوروبي . ومنذ عام ١٩٧٧ وحتى منتصف عام ٢٠٠٤ ظلت إتفاقية التعاون هي الإطار المنظم للعلاقات الثنائيه بين مصر والإتحاد الاوروبي ، الامر الذي كان من شأنه التمهيد لتعاون اقتصادي اكبر بين الطرفين وتأسيس بنود تحرير التجارة المتبادله .

هذا وقد إستهدفت الإتفاقية بصفه عامه ما يلي ..

- إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر والإتحاد الأوروبي .

- توفير إطار ملائم لحوار سياسي يتيح تنمية علاقات سياسية وثيقة بين الطرفين .
- تهيئة الظروف لتحرير التجارة في مجال السلع والخدمات .
- تدعيم تنمية علاقات إقتصادية وإجتماعية متوازنة بين الطرفين من خلال الحوار والتعاون .
- المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في مصر .
- تشجيع التعاون الإقليمي من أجل ترسيخ التعايش السلمي والإستقرار الإقتصادي والسياسي .
- زيادة تدفق رؤوس الأموال والخبرات والتكنولوجيا إلى مصر .
- كما تنص الإتفاقية على إعفاء كامل من الرسوم الجمركية للصادرات السلعية الصناعية المصرية فور دخول حيز النفاذ ، بينما تعفى الصادرات والصناعة الأوروبية من الرسوم الجمركية طبقاً لقوائم محددة بالإتفاقية ، وتعامل السلع الزراعية واسلع الزراعية المصنعة وفقاً لحصص تعريفية ومواسم تصديرية ، وفيما يتعلق بالواردات الزراعية فنصت الإتفاقية أيضاً على قيام الجانب المصري بخفض أو إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على واردات بعض المنتجات الزراعية من الإتحاد الأوروبي .
- كما تنص على أن يقوم الطرفان خلال العام الثالث من تطبيق الإتفاقية بتحديد الإجراءات التي تطبق من بداية العام الرابع لتحقيق أكبر تحرير لتجارة مصر من المنتجات الزراعية والسلمكية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من قيام مصر بعقد العديد من الاتفاقيات التجارية والانضمام للعديد من التكتلات الاقتصادية العالمية والتي منها إتفاق الشراكة الأوروبية والتي من شأنها أن تساهم في زيادة التدفق التجاري بين مصر وهذه الدول إلا ان الاحصائيات تشير الى ضعف الاداء الاقتصادي في مجال التجارة الخارجية بصفه عامه والزراعيه بصفه خاصه حيث يتضح من تلك الاحصائيات أن الواردات قد ارتفعت بمعدلات تفوق الصادرات الامر الذي ترتب عليه عجز في الميزان التجاري حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية عام ٢٠١١ حوالي ٢٦٠٠٤.٩١ مليون دولار في حين قدرت الواردات الكلية في نفس العام بحوالي ٦٧٣٠١.٠٩ مليون دولار الامر الذي يعنى وجود عجز في الميزان التجاري قدر بحوالي ٤١٢٩٦.٢ مليون دولار ، كما قدرت نسبة تغطية الصادرات للواردات بحوالي ٣٨.٦٤% في نفس العام ، كما بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي بحوالي ١٥٤٦.٢٢ مليون دولار ونسبة تغطية الصادرات الزراعيه للواردات الزراعيه حوالي ٦٦.٤٤% في عام ٢٠١١ . ومن هذا الاستعراض يتضح أن الاتفاقيات التجارية ومنها إتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوروبي لم تساهم في حل مشكلة العجز في الميزان التجاري بل على العكس تفاقم العجز في الميزان التجاري ومن ثم فإن ذلك يستلزم دراسة هذه الإتفاقية وأثارها المختلفه على التجاره الخارجيه الزراعيه المصريه في محاوله للتوصل لمجموعه من الحلول التي تساعد في حل هذه المشكله .

هدف الدراسة :

- يستهدف البحث دراسة وتحليل أثر إتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية على التجارة الخارجية الزراعيه المصريه كهدف رئيسي للبحث من خلال دراسة محورين أساسيين هما :-
١. دراسة التبادل التجاري بين مصر ودول الإتحاد الأوروبي .
 ٢. دراسة اثر إتفاقية الشركه الاوروييه على التجاره الخارجيه المصريه .

الطريقه البحثيه

اعتمدت الدراسه على كلاً من اسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي في وصف وتحليل بيانات الدراسه حيث تم استخدام نماذج الانحدار الخطي البسيط في دراسة مدى تطور التبادل التجاري بين مصر ودول الإتحاد الأوروبي ، كما تم قياس أثر إتفاقية الشركه الاوروييه على التجاره الخارجيه الزراعيه المصريه من خلال المقاييس وهي :-

- ١- **Chow test** : ويستخدم لقياس مدى وجود اختلافات تعكس أثر الإتفاقية وقد تم تقدير إختبار Davidson and Mackinnon,1993(Chow;Chow,1980:60) للوقوف على مدى وجود اختلافات تعكس أثر الإتفاقية من خلال قيمة (F) لهذا الإختبار وفقاً للمعادله الآتيه :

$$F = \frac{[S - (s_1 + s_2)] / K}{(s_1 + s_2) / (N_1 + N_2 - 2K)}$$

حيث :-

S مجموع مربعات البواقي في النموذج التجميعي المقدر باستخدام المشاهدات الكلية المتاحة لفترة الأساس وفترة المقارنة معاً .

S_1 : مجموع مربعات البواقي في فترة الأساس ، S_2 : مجموع مربعات البواقي في فترة المقارنة

N_1 : عدد المشاهدات لفترة الأساس ، N_2 : عدد المشاهدات لفترة المقارنة .

K : عدد المعلمات الهيكلية المقدره في كل نموذج .

وفي حالة وجود اختلافات معنوية فإن ذلك يعكس وجود أثر للاتفاقيه ولتقدير مقدار واتجاه هذا

الأثر تم استخدام نموذج المتغيرات الصوريه .

٢- نموذج المتغيرات الصوريه (DUMMY VARIABLES)

تستخدم المتغيرات الصورية^(١) كممثل لبعض المتغيرات النوعية أو الوصفية التي تؤثر في

الظواهر الإقتصادية ، وتأخذ قيمتين تحكمتين فقط هما الصفر والواحد فهي تأخذ القيمة واحد عند وجود

خاصية معينة ، والقيمة صفر عند غياب هذه الخاصية ، كما أنها تستخدم في نماذج الإنحدار إما كمتغيرات

تفسيرية أو كمتغيرات تابعة إلا أن التركيز الأكبر عليها كمتغيرات تفسيرية للعديد من الإستخدامات منها تعيين

التغيرات الهيكلية حيث يتم تقدير معادلة إنحدار واحدة تمثل فترة الدراسة كلها مع تحديد وجة الاختلاف في

سلوك الظاهرة (أثر الإتفاقيه) عبر فترات الدراسة ويمكن صياغة النموذج على الشكل التالي :-

$$y_i = a_1 + a_2 D + b_1 x_i + b_2 D x_i + u_i$$

حيث أن (y_i) المتغير التابع في النموذج وهو المتغير المراد دراسته

(x) متغير الزمن

(D) متغير صوري يأخذ القيم صفر في الفترة الأولى ، ١ في الفترة الثانية .

وفي حالة تحقق معنوية النموذج المقدر يتم إشتقاق معادلة لكل فترة لتحديد إتجاه ومقدار التغير .

١- معادلة الفترة الأولى عندما تكون ($D = 0$) تمثلها المعادلة التالية $y_i = a_1 + b_1 x_i$

٢- معادلة الفترة الثانية عندما ($D = 1$) تمثلها المعادلة التالية $y_i = (a_1 + a_2) + (b_1 + b_2) x_i$

٣- الأرقام القياسية : تستخدم الأرقام القياسية لقياس التغيرات التي تطرأ على ظاهرة ما أو مجموعة من

الظواهر بالنسبة لاساس معين . وقد تم استخدام نموذج الرقم القياسي التجميعي غير المرجح للتعرف على

مدى تلك التغيرات وذلك على النحو التالي :

○ الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات او الواردات ..

$$I_q = \frac{\sum V\tau}{\sum V_o} * 100$$

حيث:

○ ($\sum V\tau$) مجموع قيمة الصادرات او الواردات في فترة الاساس .

○ ($\sum V_o$) مجموع قيمة الصادرات او الواردات في فترة المقارنه .

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات على العديد من المصادر والتي منها الجهاز المركزي

للتعبئه العامه والاحصاء ، الاداره المركزيه للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعه واستصلاح الاراضي ،

بالاضافه الى قواعد البيانات العلميه الخاصه بشبكات الانترنت التابعه لكل من منظمة الاغذيه والزراعه

(١) عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور) : الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية (طبع - نشر -

توزيع) الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٣

F.A.O ، والامم المتحدة U.N ، وصندوق النقد العربي ، وكذلك العديد من المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧)

١- الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧) :
توضح مؤشرات الجدول رقم (١) أن أسواق كلاً من فنلندا ، بريطانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، وهولندا تعتبر أهم أسواق الاتحاد الاوروبي المستقبلية للصادرات الزراعية المصرية حيث تستوعب في مجملها نحو ٤٠٢٢.٧٧ مليون دولار بما يعادل نحو ٦٩.١٣ % من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لها خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧) والبالغ حوالى ٥٨١٨.٩١ مليون دولار ، وقد جاءت الأسواق الفنلندية في مقدمة هذا للأسواق حيث قدر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية لهذه الأسواق نحو ١٢٢١ مليون دولار بنسبة ٢٠.٩٨ % من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية لأسواق الاتحاد الأوربي ، في حين جاءت الأسواق البريطانية في المرتبة الثانية بمتوسط قدر بنحو ٩١٩.٨٩ مليون دولار بنسبة ١٥.٨٠ % خلال نفس الفترة ، بينما جاءت الأسواق الألمانية في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ حوالى ٧١٤.٦٣ مليون دولار بنسبة ١٢.٢٨ % ، أما الأسواق الإيطالية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ ٦١٣.٢٣ مليون دولار بنسبة ١٠.٥٣ % ، وأخيراً جاء السوق الهولندي في المرتبة الخامسة بمتوسط سنوي بلغ حوالى ٥٥٤.٠٢ مليون دولار بنسبة ٩.٥٢ % .

جدول رقم (١) : الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الاوروبي من عام (٢٠١١-٢٠٠٧)

الدول	متوسط قيمة الصادرات	%
فنلندا	١٢٢١	٢٠.٩٨
بريطانيا	٩١٩.٨٩	١٥.٨٠
ألمانيا	٧١٤.٦٣	١٢.٢٨
إيطاليا	٦١٣.٢٣	١٠.٥٣
هولندا	٥٥٤.٠٢	٩.٥٢
دول أخرى	١٧٩٦.١٤	٣٠.٨٧
المجموع	٥٨١٨.٩١	١٠٠

(*) دول أخرى (فرنسا ، اسبانيا ، اليونان ، بلجيكا ، البرتغال ، مالطا ، قبرص ، الدنمارك ، ايرلندا ، بولندا ، السويد ، النمسا ، التشيك ، المجر ، السلوفاك ، لاتفيا ، لكسمبورج ، لاتوانيا ، استونيا)
المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة

٢- الأهمية النسبية للواردات الزراعية المصرية من دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧)
توضح مؤشرات الجدول رقم (٢) أن أسواق كلاً من بريطانيا ، هولندا ، إيطاليا ، ألمانيا ، واليونان تعتبر أهم أسواق دول الاتحاد الاوروبي المصدرة للواردات الزراعية المصرية حيث تصدر في مجملها نحو ١١٦٤.٣٥ مليون دولار بما يعادل نحو ٧٠.٥٠ % من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧) والبالغ حوالى ١٦٥١.٤ مليون دولار ، وقد جاءت السوق البريطاني في مقدمة الأسواق الأوربية المصدرة للواردات الزراعية المصرية بمتوسط سنوي قدر بنحو ٤٦٠.٧٥ مليون دولار بنسبة ٢٧.٨٥ % ، يليه السوق الهولندي في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ٢٥٥.٧٨ مليون دولار بنسبة ١٥.٤٨ % ، بينما جاء السوق الإيطالي في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ حوالى ١٥٣.٧٦ مليون دولار بنسبة ٩.٣١ % ، أما السوق الألماني فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط سنوي بلغ ١٤٨.٩٥ مليون دولار بنسبة ٩.٠١ % ، وأخيراً جاء السوق اليوناني في المرتبة الخامسة بمتوسط سنوي بلغ حوالى ١٤٥.١١ مليون دولار بنسبة ٨.٧٨ % .

جدول رقم (٢) : الأهمية النسبية للواردات الزراعية المصرية من دول الاتحاد الاوروبي من عام (٢٠٠٧-٢٠١١)

الدول	المتوسط السنوي لقيمة الواردات	%
بريطانيا	٤٦٠.٧٥	٢٧.٨٥
هولندا	٢٥٥.٧٨	١٥.٤٨
إيطاليا	١٥٣.٧٦	٩.٣١
المانيا	١٤٨.٩٥	٩.٠١
اليونان	١٤٥.١١	٨.٧٨
دول أخرى	٤٨٧.٠٥	٢٩.٤٩
المجموع	١٦٥١.٤	١٠٠

دول أخرى (فرنسا، اسبانيا، بلجيكا، البرتغال، مالطا، قبرص، الدنمارك، إيرلندا، يولندا، السويد، النمسا، التشيك، المجر، السلوفاك، فنلندا، لاتفيا، لكسمبورج، لاتوانيا، استونيا)
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة

ثانياً : تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وأهم دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :
١- تطور التبادل التجاري الزراعي بينمصر وايطاليا :

• تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إيطاليا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :
بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق الإيطالي قد تراوحت خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) بين حد أدنى بلغ ٢٦.٦٦ مليون دولار عام ١٩٩٦، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥٢.١٤ مليون دولار عام ٢٠١١، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي ٧٧,٣٤ مليون دولار . وتشير المعادلة رقم (١) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق الإيطالي بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

$$\text{ص هـ} = ٦.٢٠٣ + ١٢٣٤٧.٤٤٥ \text{ هـ} \dots\dots\dots (١)$$

$$** (٦.١٥٥)$$

$$\text{ر} = ٠.٧١٦ = \text{ف} = ** (٣٧.٨٨)$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لايطاليا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : ٣.٢.١،، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لايطاليا تتزايد سنوياً بحوالي ٦.٢٠٣ مليون دولار وهو ما يمثل ٨.٠٢% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائياً عند مستوى ١% ، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٧١.٦% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لايطاليا يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٢٨.٤% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

• تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الإيطالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من إيطاليا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٥.٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٨.٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، وقدر المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية من السوق الإيطالي بحوالي ١٦.٧٢ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٢) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الإيطالي بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

$$\text{ص هـ} = ١.٣٨٠ + ٢٧٤٨.٣٥٢ \text{ هـ} \dots\dots\dots (٢)$$

$$** (٢.٢٧)$$

$$\text{ر} = ٠.٢٥٦ = \text{ف} = (٥.١٤)$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من إيطاليا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : ٣.٢.١،، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

وتوضح مؤشرات المعادلة المذكورة إلى أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الإيطالي تتزايد

سنويا بحوالي ١.٣٨٠ مليون دولار بما يعادل نحو ٨.٢٥% من متوسطها السنوي والسابق الإشارة إليه وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٢٥.٦% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الإيطالي يفسرها عامل الزمن .

٢- تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وإيطاليا :

● **تطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :**
 بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لهولندا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦.١٩ مليون دولار في عام ١٩٩٧، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧٢.٦٨ مليون دولار في عام ٢٠١٠ ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي ٤٠.٥٧ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٣) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

$$\text{ص هـ} = ١٧٠.٣٦.٤٣١ + ١.٧٣٢ \text{ س هـ} \dots\dots\dots (٣)$$

$$\text{ر} = ٠.٦١٨ = \text{ف} = (٢٤.٢٣) **$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن ، هـ : ٣.٢.١ ،، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا تتزايد سنوياً بحوالي ١.٧٣٢ مليون دولار يمثل ٤.٢٧% من متوسطها السنوي خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها ، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوى ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٦١.٨% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٣٨.٢% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

● **تطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :**
 بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من هولندا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢.٣ مليون دولار في عام ١٩٩٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٩.٩٩ مليون دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي ١٨.٦٤ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٤) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

$$\text{ص هـ} = ٧٨١٤.٠٢٠ + ٣.٩١ \text{ س هـ} \dots\dots\dots (٤)$$

$$\text{ر} = ٠.٦٨٧ = \text{ف} = (٣٢.٨٧) **$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : ٣.٢.١ ،، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية لهولندا تتزايد سنوياً بحوالي ٣.٩١ مليون دولار يمثل نحو ٢٠.٩٧% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية من هولندا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٦١.٨% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٣٨.٢% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

٣- تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وألمانيا :

● **تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى ألمانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :**
 بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لألمانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢٢.٢٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٠٨.٣٤ مليون دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي ٦٤.١٦١ مليون دولار . وتشير المعادلة رقم (٥) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية

المصريه لالمانيا بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .
ص هـ = ١٨٣٦٣.٢٩٢ + ٩.٢٠٠ س هـ^(٥)
**(٤.٤١٨)

$$ر^٢ = ٠.٥٦٥ = ف = (**١٩.٥٢)$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصريه لالمانيا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : ٣.٢.١،.....، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصريه لالمانيا تتزايد سنوياً بحوالي ٩.٢٠٠ مليون دولار بما يعادل نحو ١٤.٣٤% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصريه لالمانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى ١%، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٥٦.٥% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٤٣.٥% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار.

● تطور قيمة الواردات الزراعية المصريه لالمانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصريه من المانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٩.٩٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٩.٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٩، وقدر المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية المصريه من السوق الألماني خلال فترة الدراسة بحوالي ٢٣.٨٨ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٦) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصريه من السوق الألماني بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

ص هـ = ١٧٤١.٥٥٨ + ٠.٨٨١ س هـ^(٦)

$$(٢.٤٣٣)$$

$$ر^٢ = ٠.٢٨٣ = ف = (**٥.٩١)$$

وبدراسة مؤشرات المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصريه لالمانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) تتزايد سنوياً بحوالي ٠.٨٨١ مليون دولار بما يعادل حوالي ٣.٦٩% من متوسطها السنوي خلال الفترة المشار إليها والبالغ ٢٣.٨٨ مليون دولار وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٢٨.٣% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية من السوق الألماني يفسرها عامل الزمن .

٤- تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وبريطانيا :

● تطور قيمة الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ١٣.٧٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٧٥.٦ مليون دولار في عام ٢٠١١، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي ٧٠.٧٨ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٧) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

ص هـ = ٢٥٧١٥.٣٤٠ + ١٢.٨٧٤ س هـ^(٧)

$$**(٤.٨١٠)$$

$$ر^٢ = ٠.٦٠٧ = ف = (**٢٣.١٣)$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : ٣.٢.١،.....، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا تتزايد سنوياً بحوالي ١٢.٨٧٤ مليون دولار بما يعادل نحو ١٨.١٩% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائياً عند مستوى ١%، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٦٠.٧% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية

المصرية لبريطانيا يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٣٩.٣% من تلك التغيرات ترجع الى عوامل اخرى لم تؤخذ في الاعتبار.

● **تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) :**

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ١٠.٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١١٩.٨٩ مليون دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي ٤٠.٠٨ مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (٨) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

$$\text{ص هـ} = ١١٢١١.٥٧٣ + ٥.٦١٧ \text{ س هـ} \dots\dots\dots (٨)$$

$$** (٤.٥٧٩)$$

$$\text{ر} = ٠.٥٨٣ \quad \text{ف} = (٢٠.٩٦) **$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية لبريطانيا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن هـ : ٣.٢.١ ، ، ١٧ .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا تتزايد

سنوياً بحوالي ٥.٦١٧ مليون دولار بما يعادل حوالي ١٤.٠١% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائياً عند مستوى ١% ، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٥٨.٣% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا يفسرها عامل الزمن وأن نحو ٤١.٧% من تلك التغيرات ترجع الى عوامل اخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

ثالثاً : اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع أهم الأسواق الأوروبية
أ- اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع إيطاليا .

● أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية لإيطاليا : يتضح من دراسة قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصورية معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ١% حيث بلغت قيمة F حوالي ٣٩.٠٣ ، كما قدرت قيمة معامل التحديد بحوالي ٠.٩٠٧ وهو ما يعني ان حوالي ٩٠.٧% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية المصرية الي السوق الايطالي يفسرها عوامل النموذج والتي من بينها المتغير الصوري والذي يعكس أثر الاتفاقية على الرغم من عدم معنوية قيمة F Chow .

$$y = 32.162 + 5.911 X - 128.241 D + 9.796 DX$$

$$(3.030)* \quad (-4.807)** \quad (3.551)*$$

$$F = (39.03) ** \quad R^2 = 0.907$$

ولقياس مقدار وأثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية الي السوق الايطالي تم تقدير معادله لكل فترة على حده و حساب مجموعة المؤشرات بالجدول رقم (٣) على النحو التالي :-

● **معادلة الفترة الاولى ..**

$$y = 32.162 + 5.911 X$$

● **معادلة الفترة الثانية ..**

$$y = -96.079 + 15.707 X$$

يتبين من دراسة مؤشرات المعادلتين الى ان الصادرات الزراعية المصرية الي السوق الايطالي قد اخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة قدر بحوالي ٥.٩ ، ١٥.٧١ مليون دولار بما يعادل نحو ١٠.٠٦% ، ١٥.٦٦% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية الي السوق الايطالي خلال

فترتي الدراسة، هذ وتجب الاشارة إلى الأثر الايجابي للاتفاقيه على قيمة الصادرات الزراعيه حيث ارتفع معدل الزياده السنوى من نحو ١٠.٠٦% الى حوالي ١٥.٦٦% ويؤكد ذلك ايضاً ارتفاع المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الزراعيه من حوالي ٥٨.٧٦ مليون دولار الى حوالي ١٠٠.٢٦ مليون دولار . كما قدر الرقم القياسي التجميحي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الايطالي بحوالي ١٧٠.٦٢% ، وقدر الأثر المطلق بزيادة قدرت بنحو ٤١.٥ مليون دولار ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو ٧٠.٦٢% .

جدول رقم (٣) : أثر اتفاقية الشراكة الاوروييه على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه مع ايطاليا .

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميحي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبل الاتفاقيه	قيمة الصادرات الزراعيه	32.16	5.911	30.20	58.76	10.06%	170.62%	41.50	70.62%	(1.48) ^{N.S}
	بعد الاتفاقيه	-96.07	15.70	40.50	100.26	15.66%				
قبل الاتفاقيه	قيمة الواردات الزراعيه	11.06	5.91	40.19	12.81	3.04%	168.25%	8.75	68.25%	(1.13) ^{N.S}
	بعد الاتفاقيه	-39.14	4.85	87.53	21.56	22.53%				

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعية المصرية من ايطاليا : يتبين من دراسة قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه معنوية النموذج المقدر حيث بلغت قيمة F حوالي ٣.٠٩ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٤٣٧.٠ وهو مايعنى ان حوالي ٤٣.٧% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الايطالي يفسرها عوامل النموذج والتي من بينه المتغير السوقي الذي يعكس اثر الاتفاقيه على الرغم من عدم معنوية قيمة FChow .

$$y = 11.061 + 0.389 X - 50.206 D + 4.467 DX$$

$$(0.213) \quad (-2.010) \quad (1.729)$$

$$F = (3.09) \quad R^2 = 0.437$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقيه تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي :-

معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 11.061 + 0.389 X$$

● **معادلة الفترة الثانية ..**

$$y = -39.145 + 4.856 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقيه كان سلبياً على التجارة الخارجيه المصريه من خلال زيادة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الايطالي حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات الزراعيه المصريه خلال فترة ماقبل تطبيق الاتفاقيه شهدت زيادة سنوية بلغت حوالي ٣٨٩.٠ مليون دولار بما يعادل نحو ٣.٠٤% من متوسطها السنوى خلال هذه الفترة والبالغ نحو ١٢.٨١ مليون دولار بينما شهدت الفترة الثانيه ايضاً زيادة في الواردات الزراعيه المصريه بنحو ٤.٨٥٦ مليون دولار سنوياً بنسبة ٢٢.٥٠% من متوسطها السنوى والبالغ نحو ٢١.٥٦ مليون دولار ، هذا وقدر الرقم القياسي التجميحي لقيمة الواردات الزراعيه بحوالي ١٦٨.٢٥% وهو مايعنى زيادة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الايطالي في الفترة الثانيه عن نظيرتها في الفترة الاولى وقد قدر الأثر المطلق للاتفاقيه بحوالي ٨.٧٥ مليون دولار، والأثر النسبي بنحو ٦٨.٢٥% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقيه .

ب- اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه مع هولندا .

● **اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعيه المصريه إلى هولندا**

بدراسة مؤشرات قيمة FChow بجدول رقم (٤) والمقدرة بنحو (٢.٥٣) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه والتي تمثلها فترة ماقبل تطبيق الاتفاقيه وفترة مابعد تطبيق الاتفاقيه وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقيه وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية ١% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو ٤٧.١٩ الى معنوية النموذج المقدر كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 8.00 + 0.052 X - 232.873 D + 24.084 DX$$

$$(0.019) \quad (-6.311)** \quad (6.312)**$$

$$F = (47.19) ** \quad R^2 = 0.922$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية على الصادرات المصرية في السوق الهولندي تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 8.00 + 0.052 X$$

جدول رقم (٤) : أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هولندا .

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
الفترة الاتفاقية الصادرات الزراعية	قيمة الصادرات الزراعية	8.00	0.052	13.72	8.24	0.63%	932.86%	68.60	832.86%	2.53**
		-224.87	24.136	82.50	76.83	31.41%				
الفترة الاتفاقية الواردات الزراعية	قيمة الواردات الزراعية	2.304	0.188	20.06	3.15	5.97%	1135.79%	32.63	1035.79%	14.92**
		-92.72	10.28	71.97	35.78	28.73%				

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -224.873 + 24.136 X$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلتين أن مقدار الزيادة السنوية في قيمة الصادرات الزراعية المصرية لهولندا قدرت بنحو ٠.٠٥٢ مليون دولار في فترة الأساس بما يمثل نحو ٠.٦٣% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٨.٢٤ مليون دولار بينما تشير الفترة الثانية الى أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات الزراعية المصرية لهولندا قد ارتفعت الى نحو ٢٤.١٣٦ مليون دولار يمثل نحو ٣١.٤١% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٧٦.٨٣ مليون دولار وهو ما يعني وجود أثر ايجابي لتطبيق الاتفاقية على الصادرات الزراعية المصرية وقد قدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات الزراعية بنحو ٩٣٢.٨٦% وهو ما يدل على تحسن في قيمة الصادرات الزراعية في الفترة الثانية عن الفترة الاولى و قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزيادته المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية بنحو ٦٨.٦٠ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٨٣٢.٨٦% .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على قيمة الواردات الزراعية المصرية من هولندا

يتبين من دراسة مؤشرات قيمة FChow بالجدول والمقدرة بنحو (١٤.٩٢) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسة وهو ما يعني وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية ١% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو ١٧٠.٩٩ كما هو موضح بالمعادله التاليه :

$$y = 2.304 + 0.188X - 95.032 D + 10.092 DX$$

$$(0.296) \quad (-10.937)** \quad (11.231)**$$

$$F = (170.99) ** \quad R^2 = 0.977$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 2.304 + 0.188X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -92.728 + 10.28 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح أن أثر الاتفاقية كان سلبياً على الواردات الزراعيه المصريه من السوق الهولندي حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات المصريه خلال فتره ماقبل تطبيق الاتفاقية قد اخذت اتجاهأ عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت حوالي ٠.١٨٨ مليون دولار بما يعادل نحو ٥.٩٧% من متوسطها السنوى خلال هذه الفتره والبالغ نحو ٣.١٥ مليون دولار ارتفعت تلك الزيادة فى الفتره الثانيه إلى حوالي ١٠.٢٨ مليون دولار سنوياً بنسبة ٢٨.٧٣% من متوسطها السنوى والبالغ نحو ٣٥.٧٨ مليون دولار ، هذا وقد رقم القياسى التجميعي لقيمة الواردات بحوالي ١١٣٥.٧٩% وهو مايعنى زياده الواردت المصريه من السوق الهولندي في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره الاولى وقد قدر الاثر المطلق بحوالي ٣٢.٦٣ مليون دولار ، والأثر النسبي بنحو ١٠٣٥.٧٩% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

ج- أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصريه مع ألمانيا

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصريه إلى ألمانيا :

يتضح من دراسة مؤشرات قيمة F Chow والمقدرة بنحو (٣.٦٩) الى وجود فروق معنوية بين فترتى الدراسه الامر الذي يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية ١% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو ٤٧.٠٤ كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 29.544 - 0.339 X - 278.554 D + 28.502 DX$$

$$(-0.111) \quad (-6.638)** \quad (6.567)**$$

$$F = (47.04)** \quad R^2 = 0.922$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده وكذلك حساب مجموعة المؤشرات كما بالجدول رقم (٥) على النحو التالي .

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 29.544 - 0.339 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -249.01 + 28.163 X$$

يتبين من دراسة مؤشرات المعادله الاولى والتي تمثل فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية الى ان الصادرات الزراعيه المصريه للسوق الالمانى اخذت اتجاهأ عاماً متناقصاً بانخفاض سنوي قدر بحوالي ٠.٣٣٩ مليون دولار مما يعادل نحو ١.٢١% من متوسطها السنوى والبالغ حوالي ٢٨.٠٢ مليون دولار كما تشير الفتره الثانيه الى ان الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الالمانى قد شكلت زياده في قيمتها قدرت بحوالي ٢٨.١٦٣ مليون دولار بنسبة ٢٧.٣٣% من متوسطها السنوى والمقدر بنحو ١٠٣.٠٢ مليون دولار مما يدل على ان اتفاقية الشراكة الاوربييه كان لها اثر ايجابي على الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الالمانى كما بلغت قيمة الرقم القياسى التجميعي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه بنحو ٣٦٧.٧٢% و قدر الاثر المطلق لتطبيق الاتفاقية ٧٥.٠١ مليون دولار نتيجة لزياده المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه في فترة مابعد تطبيق الاتفاقية عن نظيرتها قبل الاتفاقية ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو ٢٦٧.٧٢% مما يدل على تحسن في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه عن الفتره الثانيه في الفتره الاولى .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعية المصريه من ألمانيا : يتبين من دراسة مؤشرات قيمة F Chow بجدول رقم (٥) والمقدرة بنحو (٦.٦٤) الى وجود فروق معنوية بين فترتى الدراسه والتي تمثلها فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية وفترة مابعد تطبيق الاتفاقية وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية ٥% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو ٤.٠٥ تخدم كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 15.096 + 1.512 X - 26.653 D + 1.515 DX$$

$$(1.447) \quad (-1.865) \quad (1.025)$$

$$F = (4.05) * \quad R^2 = 0.503$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 15.096 + 1.512 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -11.557 + 3.027 X$$

جدول رقم (٥) : أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية المصرية مع ألمانيا.

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبل الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	29.54	-0.339	14.28	28.02	1.21%	367.72%	75.01	267.72%	3.69**
	بعد الاتفاقية	-249.01	28.16	71.47	103.02	27.33%	367.72%	75.01	267.72%	3.69**
قبل الاتفاقية	قيمة الواردات الزراعية	15.09	1.512	0.55	21.90	6.90%	120.01%	4.38	20.01%	6.64**
	بعد الاتفاقية	-11.55	3.027	1.04	26.28	11.52%	120.01%	4.38	20.01%	6.64**

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

بدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقية كان سلبياً على الواردات الزراعية المصرية من السوق الألماني حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات الزراعيه المصريه خلال فتره ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زياده سنويه بلغت حوالي ١.٥١٢ مليون دولار بما يعادل نحو ٦.٩٠% من متوسطها السنوي خلال هذه الفتره والبالغ نحو ٢١.٩٠ مليون دولار كما شهدت الفتره الثانيه أيضاً زياده الواردات الزراعيه المصريه بنحو ٣.٠٢٧ مليون دولار سنوياً بنسبه ١١.٥٢% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٢٦.٢٨ مليون دولار وهذا وقدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات الزراعيه بحوالي ١٢٠.٠١% مما يدل على زياده الواردت الزراعيه المصريه من السوق الألماني في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره الاولى وقد قدر الأثر المطلق بحوالي ٤.٣٨ مليون دولار للزياده في المتوسط السنوي للواردات الزراعيه في الفتره الثانيه عن الفتره الاولى والأثر النسبي بنحو ٢٠.٠١% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

د- أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع بريطانيا

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا : يتضح من دراسة مؤشرات قيمة FChow بجدول رقم (٦) والمقدرة بنحو (١٣.٢٦) الى وجود فروق معنويه بين فترتي الدراسه وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنويه ذلك عند مستوى معنويه ١% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات السوريه والمقدرة بنحو ١١١.٣٩ كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 29.798 - 1.926 X - 412.302 D + 39.655 DX$$

$$(-0.700) \quad (-10.033)** \quad (10.190)**$$

$$F = (111.39)** \quad R^2 = 0.965$$

جدول رقم (٦) : أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع بريطانيا

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبل الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	29.79	-1.926	29.16	19.21	10.03%	660.43%	107.63	560.43%	13.26**
	بعد الاتفاقية	27.87	37.72	75.11	126.84	29.74%	660.43%	107.63	560.43%	13.26**

قبيل الاتفاقيه	قيمة الواردات	24.026	-	1.155	25.80	17.68	6.53%	364.58%	46.77	264.58%	8.64**
بعد الاتفاقيه	الزراعيه	-164.24	16.93	66.70	64.44	26.27%					

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقيه تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 29.798 - 1.926 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = 27.872 + 37.729 X$$

بدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقيه كان ايجابياً على الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا حيث تشير المعادله الاولى الى ان الصادرات الزراعية خلال فتره ما قبل تطبيق الاتفاقيه شهدت انخفاض سنوي بلغت حوالي ١.٩٢٦ مليون دولار بما يعادل نحو ١٠.٠٣% من متوسطها السنوي خلال هذه الفتره والبالغ نحو ١٩.٢١ مليون دولار كما شهدت الفتره الثانيه زياده في الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا بنحو ٣٧.٧٢٩ مليون دولار سنوياً بنسبة ٢٩.٧٤% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٢٦.٨٤ مليون دولار وهذا وقد الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات الزراعية بحوالي ٦٠.٤٣% مما يدل على زياده الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره الاولى وقد قدر الاثر المطلق بحوالي ١٠٧.٦٣ مليون دولار للزياده في المتوسط السنوي الصادرات الزراعية في الفتره الثانيه عن الفتره الاولى والاثر النسبي بنحو ٥٦.٤٣% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقيه .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعية المصريه من بريطانيا : يتبين من دراسة مؤشرات قيمة F Chow والمقدرة بنحو (٨.٦٤) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه والتي تمثلها فترة ما قبل تطبيق الاتفاقيه وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقيه وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقيه وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية ١% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو ٨٥.٩١ كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 24.026 - 1.155 X - 188.270 D + 18.094 DX$$

$$(-0.832) \quad (-9.083)** \quad (9.218)**$$

$$F = (85.91) ** \quad R^2 = 0.956$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقيه تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 24.026 - 1.155 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -164.244 + 16.939 X$$

توضح دراسة المعادلات ان اتفاقية الشراكة الاوروبيه كان لها اثر سلبي على الواردات الزراعية المصريه لبريطانيا حيث انها قد شكلت انخفاضاً سنوياً قدر بنحو ١.١٥٥ مليون دولار بما يعادل نحو ٦.٥٣% من متوسطها السنوي خلال هذه الفتره والبالغ نحو ١٧.٦٨ مليون دولار فيما شهدت الفتره الثانيه زياده الواردات الزراعية المصريه بنحو ١٦.٩٣٩ مليون دولار سنوياً بنسبة ٢٦.٢٧% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٦٤.٤٤ مليون دولار وهذا وقد الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات الزراعية بحوالي ٣٦٤.٥٨% وهو ما يعنى الواردات الزراعية المصريه لبريطانيا في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره

الأولى وقد قدر الأثر المطلق بحوالي ٤٦.٧٧ مليون دولار للزيادة في المتوسط السنوي الواردات الزراعية في الفترة الثانية عن الفترة الأولى والأثر النسبي بنحو ٢٦٤.٥٨% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

المراجع

- تامر محمد عبد الصادق السنتريسي، (دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الأوروبي في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة)، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراع، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ٢٠٠٩ م.
- جمال محمد صيام، (تقويم اتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية خاصة في جوانبها الزراعية والدروس المستفادة والتوجهات المستقبلية "تجربة مصر"، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، نوفمبر ١٩٩٩.
- حمدي محمود موسى خضر (دكتور)، (دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع دول الاتحاد الأوروبي)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ١٧، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٧.
- رحاب سعيد ابراهيم احمد، (التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس ٢٠٠٣.
- عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور) : الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية (طبع - نشر - توزيع) الإسكندرية، ١٩٩٨
- سعد زكي نصار (دكتور) واخرون، (السوق الأوروبية المشتركة وتجارة مصر الزراعية الخارجية في ظل اتفاقية الجات "منظمة التجارة العالمية")، (منظمة التجارة العالمية)، القاهرة ١٩٩٥ م.
- سمير طوبار (دكتور)، (المشاركة المصرية الأوروبية)، ندوة اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو ١٩٩٦.
- شريف محمد سمير فياض، (أثر اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على أهم الصادرات الزراعية المصرية)، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ٢٠٠٢.
- محمد على محمد شطا، (دكتور)، (الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعيتها على التجارة الخارجية لأهم محاصيل الحبوب في مصر)، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد ٢، العدد ٨، اغسطس ٢٠١١.
- محمود صادق العضمي (دكتور)، (اثر اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، جوانب زراعية)، ندوة اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو ١٩٩٦.
- مراد زكي موسى (دكتور)، محمود محمد فواز (دكتور)، (التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الجات والشراكة المصرية الأوروبية "الواقع، المعوقات- المستقبل")، ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ابريل ١٩٩٩.
- مراد على نشأت (دكتور) واحمد قدرى بهلول (دكتور)، (اثر مفاوضات المشاركة الأوروبية على الصادرات المصرية الزراعية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٧، العدد ١، ١٩٩٧.

الملاحق

جدول رقم (٥١) : قيمة الصادرات والواردات التجارية والزراعية والميزان التجاري والزراعي وحجم التبادل التجاري والزراعي بين مصر و إيطاليا بالآلاف دولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

السنوات	السوق الإيطالي		السوق الهولندي		السوق الألماني		السوق البريطاني	
	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات
١٩٩٥	٤٢.٦٤	٩.٣	٩.١	٥.٥	٤٢.٤٢	٢٠.٥	٣٤.٩٥	٢٤.٥
١٩٩٦	٢٦.٦٦	٦.١	٩.٥٧	٢.٦	٣٥.١	٢١.٥	٣٠.٥٤	١٨.٤
١٩٩٧	٤٣.٢٣	٩.٩	٦.١٩	٢.٣	٢٦.٦٨	١٠	٢٢.٢٤	٢٤.٣
١٩٩٨	٥٣.٤٦	١٦.٧	٧.٣	٢.٩	٢٦.٤٨	٢٠.٨	٢٢.٥٩	٢٠.٤

٢٠	١٧.٦٨	٢٦.٧	٢٩	٣.٨	٩.٣٩	٢١.٩	٧٧.١٤	١٩٩٩
١١.٧	١٣.٧٢	١٨	٢٢.٢٣	٣	٨.٨٣	٨.٣	٦٣.٤١	٢٠٠٠
١٦	١٥.٦٦	٢٢.٤	٢٤.٧٧	٢.٨	٧.٨٤	١٤.٩	٥٦.٢٢	٢٠٠١
١٩.٧	١٥.٢٦	٢٩.٦	٢٨.٣	٤	٨.٠٥	١٤.٥	٧٢.٥	٢٠٠٢
١٠.٩	١٥.٩٥	٢٦.٢	٣١.٥٧	٣.٨	٨.٧٢	١٠.٢	٧٧.٤٦	٢٠٠٣
١٣.٤	٢٠.٠٥	٢٣.٧	٣٣.٢١	٣	١١.٦	٥.٣	٥١.٦٨	٢٠٠٤
١١.٢٢	٢٢.٦٤	٢٠.١١	٣٤.٢١	١٢.٣٦	٢١.٢٦	٦.١٥	٦٤.٥٨	٢٠٠٥
٣٠.١٥	٥٢.١١	١٧.٥	٤٢.١٣	١٥.٠٨	٢٧.٧٨	٧.٢٥	٧٢.٥٨	٢٠٠٦
٥٩.٠٥	٨٥.٢٤	٩.٩٨	٨٤.٢٤	٢٨.١٦	٣٤.٠١	٧.٥٨	٦٥.٣٣	٢٠٠٧
٧٦.٠٧	١٦٠.٤	٢٦.٩	٦٥.٤	٤٥	٧٣.١	٥٨.٧	١٢٦.٧	٢٠٠٨
١١٠.٨٤	٢٠٩.٢٥	٣٩.٩	١٦٣.٦١	٤٩.١٦	١٣٠.٩٥	٢٩.٠٦	١٢٤.٩٣	٢٠٠٩
٩٤.٩	١٨٩.٤	٣٤.٢٩	١٩٣.٠٤	٥٣.٤٧	١٧٢.٦٨	٢٤.٨٦	١٤٤.١٣	٢٠١٠
١١٩.٨٩	٢٧٥.٦	٣٧.٨٨	٢٠٨.٣٤	٧٩.٩٩	١٤٣.٢٨	٣٣.٥٦	١٥٢.١٤	٢٠١١
٤٠.٠٨	٧٠.٧٨	٢٣.٨٨	٦٤.١٦	١٨.٦٤	٤٠.٥٧	١٦.٧٢	٧٧.٣٤	التوسط

THE IMPACT OF THE EGYPTIAN – EUROPEAN PARTNERSHIP AGREEMENT ON THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

Hegazy, H. M. ; M. A. shata and Mona F. Elbaghdady
Agricultural Economic Dep., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

European Union countries are considered major and important economic blocs in its contribution to the global trade and which is characterized by a strong and influential economies in world trade , Egypt has conducted a series of negotiations for a joint agreements with the European side, especially after what has some competition states to Egypt in the region to sign on such agreements with a group of European countries, and so it was at the beginning of the 1997 agreement for joint cooperation between the two sides in the fields of trade and economic cooperation signed and technical as well as financial aid and spend this agreement enjoyment of Egypt's exports to the market states of manufactured goods and raw naval force to Hzhath markets in addition to the enjoyment of agricultural products to certain customs exemptions in return for granting Egypt market countries in the field of trade favored-nation treatment of this Agreement and entered into force in June 2004.

The research problem in that although Egypt's accession to many conglomerates global economic and which ones, of course, an agreement European partnership in addition to holding many Alohriality trade agreements that will contribute to increase the flow of trade between Egypt and these countries, but that Statistics indicate poor economic performance in the field of foreign trade in general and farm them in special .

The research has targeted the study and analysis of the impact of the Egyptian-EU Association Agreement on agricultural Egyptian foreign trade as

Hegazy, H. M. et al.

a major goal of the research through the study of trade exchange between Egypt and the European Union, as well as to study the effect of the European Convention on the company to trade Egyptian Foreign.

The research has come to many important in the field of foreign trade with EU countries results show that the agreement had raised positive on the Egyptian agricultural exports which led to increased exports flow to the EU countries, while the negative impact on agricultural imports, which increased at high rates after the signing of the partnership agreement.